

وزير الشباب والرياضة: الإرادة الخليجية وليس (فيما) كفيلة بإطلاق دورة ٢١ في البصرة

□ بغداد / إياد الصالح

روح الشفافية

وقال جعفر : منذ استينارنا عام ٢٠٠٦ حتى الآن عملت الوزارة بروح الشفافية والأمانة، وبين فترة واخرى تقدم الوزارة تقريراً بشأن اعمالها وانشطتها كونها الجهة الراعية لرياضة وشباب العراق ، ومن الطبيعي ان تلطل الوزارة المعنيين عن انشطتها وخطتها الواسعة من بداية كل عام ولا يوجد لدينا شيء نخفيه لاننا نعمل تحت الشمس وجميع الفعاليات التي نمارسها متاحة للجميع ونسيّر الاعمال بما يؤمن مصلحة الرياضة العراقية التي تستلزم الجهد والمال لأخراجها من الإهمال والتراجع الذي اصاب مراقفها الحيوية وقاعدة العابها، والحقيقة التي نتفاخر بها من دون مبالغة ان وزارتنا توسعت وكبرت منذ استينارنا بعد ان كانت وزارة صغيرة بميزانية لا تزيد على ١٥ مليار دينار وعدد مشاريعها لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة ، اما الآن الوزارة مطالبة بانجاز ٨٠٠ مشروع بكلفة ٩١٠ مليارات دينار عراقي والوضع مهيب لتكون الميزانية القادمة أكثر من ذلك لبناء مشاريع سترراتيجية كبيرة.

مطالب الوفد الخليجي

ولفت وزير الشباب والرياضة الى أن بيان النائب الاعرجي لم يصدر باسم اعضاء لجنة النزاهة ، بل بإسمه شخصياً وموقع من مستشاره الاعلامي، مؤكداً ان ما ورد في بيانه لا يشير الى وجود فساد في الوزارة بقر طلبه عدم احالة بعض المشاريع او الشفافية باعلان عن البعض الآخر، ونحن مع طلبه جملة وتفصيلاً ، وفي لقائنا الاخير مع لجنة النزاهة في مجلس النواب تم الحديث عن تأهيل القصور الرئاسية وهي احدى متطلبات الوفد الخليجي في نيسان الماضي ، ومن جهتنا وجبنا كتابا بتاريخ ١٥ من الشهر نفسه الى محافظ البصرة طالبنا فيه بتأهيل القصور، واجاب المحافظ بعد شهرين بعدم وجود تمويل مالي لتأهيل القصور برغم ان ملكيتها غير واضحة للمحافظة وحتى مكتب رئيس الوزراء .

وتابع : بدورنا ارفقنا جواب المحافظ مع توجيه قدسناها الى رئيس الوزراء واكدنا بضرورة تأهيل القصور الرئاسية او ايجاد بدائل لاسكان كبار ضيوف الخليج ، وكان مقترح رئيس الوزراء ان هذه القصور موجودة في الاصل ، ورأى ان تأهيلها أهم من بناء فندق آخر، وهنا تم تكليف شركة عبد الله عويز بتقديم

طمان وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر العراقيين وانشاءهم الخليجيين بان مشروع المدينة الرياضية في البصرة المؤمل ان يضيف دورة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين عام ٢٠١٢ سيرى النور بالموعد المحدد بعد ان أنجز العراق نسبة كبيرة من متطلبات اقامة الدورة وشارف على الانتهاء من تنفيذ اغلب النقاط الواردة في التقرير النهائي للوفد الخليجي المراقب لملك التنظيم.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الشباب والرياضة بمكتبه امس الاول الأحد عددا من ممثلي وسائل الاعلام المقروءة والمرئية ، أكد فيه ان جميع الاعمال التي أشرفت عليها الوزارة ضمن الواجبات المنوطة بها جرت بشفافية كبيرة الى درجة عدم الانتكاف باتخاذ الإجراءات الاصولية وفق الصلاحيات المخولة للوزير، بل أضافت اليها صلاحية مجلس الوزراء لتدعيم الموافقات الرسمية باعتبارها أكبر صلاحية في الدولة العراقية.

وأبدى جعفر استغرابه لبيان رئيس لجنة النزاهة البرلمانية بهاء الأعرجي بزعمه وجود ملفات فساد في مشروع المدينة الرياضية بالبصرة ، مبدياً أسفه لتوقيت اصدار البيان مع تقارب موعد حسم ملف تنظيم العراق لخليجي البصرة ٢١ بقرار وشيك من الاتحادات الخليجية واليمن التي خلصت للجنات الفنية والامنية المبعوثتان عنها والمسؤولتان عن متابعة ملف التنظيم في توصياتها الأخيرة الى تكامل تحضيرات البصرة في انجاز اساسيات الاستضافة ، فضلاً لايواء ضيوف الدورة.

وأوضح : ان بيان النزاهة الصادر عن النائب الاعرجي لا يؤثر على سير اعمال المشروع ، ونسعى الوزارة لانجاز ملف المدينة الرياضية بالموعد المحدد ، مبيناً انه كان يأمل من الآخرين التعامل بنفافية مع هذا قضية حساسة تمس المال العام سواء ثبت وجود فساد مالي في المشروع ام لا ، مؤكداً عدم جواز اطلاق الأحكام المتسرة في فضاء الاعلام مباشرة ، بل يجب ان تتشكل لجان متخصصة لتقصي الحقيقة بشأن ما أثير في البيان.



المهندس جعفر يتوسط نخبة من الاعلاميين

، والقضية هي اقرب من افكار وتوجهات رئيس اللجنة النيابية وليس عند كل اعضاء اللجنة.

صلاحية للطوارئ

وبخصوص الصلاحيات المخولة له وبورها في حسم العضلات التي تواجه المشروع قال الوزير جعفر : حسب تعليمات وزارة التخطيط هناك نسبة ٢٥ ٪ تمنح ضمن صلاحية اي وزير في التعامل مع امور الزيادة الطارئة او النقصان في اي مشروع اي ما يمكن اضافته أو نقصانه من المشروع امر طبيعي ، فتبدأ بمتطلبات مشروعة وتستمر الاعمال بصورة منتظمة وتظهر هنا وهناك مستجدات أخرى اثناء العمل يمكن للوزير ان يتدخل لتفادي اي ارباك يحصل ، وهذه القضايا الصلاحيات حصراً به لمل هذه القضايا . فمثلاً عندما حددنا ثمانى بنابات الرياضيين والاداريين وضيوف الدورة لثمانى دول خليجية بعد زيارة الوفد الخليجي في نيسان الماضي اعترض الوفد على هذه الابنية وطلب ان تكون هناك مساحات داخلها تجمع كل ضيوف الخليج من اجل التعارف والتباحث ومعرفة احدهم لآخر ، كما اضيف مطعم مشترك ومسبح ومستلزمات لياقة الى هذه الابنية بمساحات جديدة وبالتالي لا يمكن للعالم ان يحيل هذه الاضافات الى مقالٍ ثانٍ وكلفت الشركة المنفذة بانجازها وفق الاسعار المتفق عليها سلفاً اي اننا اتفقنا لكل متر مربع ١٠٠٠ دولار

ورأى وزير الشباب والرياضة ان توقيت البيان غير موفق بالمره وهناك اتصالات مستمرة بنا منذ يومين من المعنيين في الخليج أعربوا عن قلقهم لاعلان هذا البيان وتساءلوا بالحاح ، هل يؤثر البيان على ادامة واستمرارية العمل والبناء في المدينة ؟ فقلنا لهم : لن يتنى البيان عزيمتنا ولا يؤثر على اعمالنا واصرارنا على استيعاب ٧٠٠ ضيف على مستوى VIP فضلا عن مبالغة الشركة بالمبالغ المطلوبة ، وقرر مجلس الوزراء تسليم ملف تأهيل القصور الرئاسية الى محافظة البصرة عن طريق الاستثمار او اية طريقة أخرى مناسبة ، واتخاذ الخطوة البديلة هيئنا فندقيين احدهما للإعلاميين والشخصيات التي لها دور حركي في الصورة داخل المدينة الرياضية وهو الاصل مخصص من ضمن تصاميم مدينة البصرة ، وفندق ثان على ضفاف شط العرب في منطقة سياحية ممتازة لاستقبال كبار ضيوف الدورة من أمراء وشيوخ ووزراء الشباب والرياضة ، وتم الاتفاق مع مكتب استشاري متخصص لبناء ونهية متطلبات الفندقيين مع توجيه دعوات لاختيار شركات منفذة لفنادق علمية ، ثم اختبار شركتين في أن واحد لتفنيق هذين الفندقيين ، وبذلك انتفت احدى النقاط التي اثيرت في تقرير النائب بهاء الأعرجي بشأن تأهيل القصور واصبح البديل بناء فندقيين يحلان الى شركات منفذة .

بيان غير موفق

الرئاسية لاسيما ان الوفد الخليجي آثاره بصورة حرجة بقوله : (ان بناء المدينة من دون مكان لاستيعاب الضيوف تكون عديمة الجدوى) .

تنسيق وتساؤل

واوضح ان الوزارة مستمرة في التنسيق مع اتحاد الكرة والاولمبية على متابعة كل الامور المتعلقة بالمشروع بديل انه عند زيارة رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج ٢١ عصام الديوان الى الدوحة لغرض الاستفادة من خبرات الاشقاء في قطر بالتزامن مع تواجد وفد امراء السر الخليجين في البصرة كان هناك اعضاء من اتحاد الكرة في استقبال الوفد ادموا التعاون معه بغياب الديوان لانه كان في مهمة رسمية تتصل بالمشروع.

وابدى الوزير تفأؤله من اقامة الدورة في البصرة حتى في ظل مطالب الاشقاء الخليجين المسؤولين عن متابعة ملف التنظيم باستحصال العراق موافقة (فيما) لاقامتها ، معرباً عن ثقته بان الموضوع قابل للتفاوض ولا يعني نهاية المطاف أو قتل الحلم ، واذا كانت هناك ارادة خليجية لمنع العراق شرف التنظيم فالامور ستكون بخير ، ووجه دعوة نخبة من الاعلاميين وفق تعليمات وموافقات اصولية اخذت في نظر الحسابان كل النقاط التي اثارها النائب الاعرجي ، اما قضية صرف هذه المبالغ للفقراء والمحتاجين فهي خارجة عن ارادة وزارة الشباب والرياضة التي خصص لها ٩١٠ مليارات دينار لبناء الملاعب وليس لتوزيعها على الفقراء لان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي المسؤولة عن هذه الشريحة من المجتمع ، فاذا كانت الحكومة تريد ان تصرف هذه المبالغ للفقراء فعليها رفع هذه المبالغ من الوزارة و اضافتها الى اي مكان تراه مناسباً ، اما وزارتنا وظيفتها بناء المنشآت الرياضية وهي مكلفة باقامة خليجي ٢١ في ١٥ كانون الثاني ٢٠١٢ .

دورة عمو بابا

وفي اختتام اللقاء أبدى وزير الشباب والرياضة تأييده لمقترح (المدى) باطلاق اسم الراحل عمو بابا على دورة خليجي البصرة ٢١ للمكانة الكبيرة التي احتلها شيخ المدربين في قلوب العراقيين وإعترافاً منهم بإنجازاته الالامعة مع المنتخبات الوطنية والاولمبية وتحديداً في تاريخ دورات كأس الخليج باعتباره المدرب العراقي والعربي الوحيد الذي حقق اللقب الخليجي في ثلاث دورات : بغداد عام ١٩٧٩ ، ومسقط عام ١٩٨٤ ، والرياض عام ١٩٨٨ وتوفق على اشهر المدربين الاجانب الذين عملوا في الخليج ، ووعد الوزير بعرض المقترح على اللجنة العليا المنظمة للدورة لدراسته في الاجتماع المقبل. وحضر اللقاء الزملاء محمد ابراهيم عضو الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وعدنان لغفة مراسل قناة (الحررة عراق) وكاظم الطائي رئيس القسم الرياضي لصحيفة (الصباح).

معضلة الطرق

وفي محور آخر اوضح جعفر انه منذ شهر نيسان ركزت الوزارة على انهاء معضلة طريق (صفوان – المدينة) ، (المطار – المدينة) والقصور الرئاسية لاستيعاب ٥-٧ آلاف ضيف من الخليج ولكن محافظة البصرة لم تستجب الى هذه الطلبات ولم تلق اذان صاغية في وقتها حتى علما قبل ايام بانتفاء هذه المعضلة ، لانا بصراحة أجبرنا على الدخول في كثير من المشكلات لسنا طرفاً فيها مثل موضوع القصور

لازاروني يسمي تشكيلة قطر لمواجهة إندونيسيا

□ الدوحة/ ا ف ب

صالح ومحمد مبارك (قطر) ومحمد رزاق وبابا مالك وحسين علي ومحمد علي (لخويا) ومحمد كسولا ووسام رزق وإبراهيم ماجد ومسعد الحمد وعلي حسن عفيف وخلفان



قطر تتأهب لكسب جولة جاكارتا

بصمة الحقيقة

■ طه كمر

Taha Gumer



المارد الأصفر ومباراة الأثر

اليوم قولينا تنبض هولير .. تلك الكلمة التي أطربت أسماعنا خصوصا في الأونة الأخيرة بعد أن أصبح هولير هو الممثل الحقيقي للكرة العراقية وشرّفنا كثيرا وأمتعنا أيضا امتاع بعد العروض الجميلة التي قدمها سواء على ملعبه وأمام جمهوره أو قدموا عرضا ينسب الى الكبار من عمالقة اللعبة حينما هزوا شبك جابايورا الاندونيسي مرتين على ملعبه وأمام أنظار جمهوره الذي اصابته الحسرة واعتصره الألم عندما شاهد فريقه وهو يضع بين اندفاع العصر الهوليري الذي اجتاحه اجتياحا تاما ليتركه يتأمل مباراة الأياب عسى أن تأتي له ببشائر النصر لكن المارد الأصفر أرى إلا ان يفرض خصمه من طموحه ويتركه يللم شتاته بعد أن أجهز عليه وهزمه ثانية بهدف نظيف جاء بإمضاء القادم الجديد مهاجم الاسود المرتقب أمجد راضي ليضرب شباب القلعة الصفراء لكل حد الأقاويل التي تناقلها البعض هنا وهناك والتي مفادها ان أربيل سيودع البطولة وهذا هو حد طموحه الذي سيقف هنا .

لقد فعلها أربيل وضرب كل التوقعات ، بل وتجاوز حدود المشككين وراح لاعبوه يفكرون جيدا بإعلاء منصات التتويج التي غابت عنها فرقنا ومنتخباتنا منذ زمن ليكون انجاز أربيل نقطة تحول كبيرة في تاريخ الكرة العراقية الذي سيعيد الأربيليون تلك الصورة والسعة الجيدة اليها.

فلا يسعني القول سوى اننا اليوم ستكون كلنا أربيل ، سندافع ونقاتل ونجاهد حتى لو بقلوبنا عن القلعة الصفراء التي تمثل العراق من شماله الى جنوبه وليس عبد الله مجيد أو عبد الخالق مسعود أو سرهنت محسن أو مهدي كريم أو لؤي صلاح وغيرهم من الأشخاص الذين نشد على أيديهم ويؤازرهم بكل ما تمتلكه من عزيمة واصرار كونهم حقا من أرسوا قواعد القلعة الصفراء بكل ثقة وهم من أداروا يوصلتها لتكون في المقدمة من خلال المتابعة المستمرة والحركة المتكوية الدؤوبة التي جعلت الكرة الأربيلية في الواجهة .

نريد ان نذكر لاعبينا الأشاوس الذين نتوسم فيهم خيرا للعراق العظيم ألا يدعوا الفرصة تفلت من أيديهم عندما يواجهون فريق الكويت في مباراة نهاب الدور نصف النهائي اليوم وأن يهيموا بالدرس جيدا ويتذكروا ان هناك مباراة أخرى تنتظرهم أمام الفريق ذاته لكنها ستكون حاسمة كونها ستقام على أرض الكويت.

لذا نريد من شبابنا أن يحسموا النتيجة من الدقائق الأولى ويخطفوا نقاطها الثلاث ويحصلوا جيدة من الأهداف والإيخولوا بادنى جهد كي لا يندموا ، ولو رجعنا قليلا الى الوراء وتصفنا التاريخ جيدا نرى ان الفريقين النقيبا قبل عامين في الدور ربع النهائي وكان يكفي أربيل التعادل على ملعبه لكنه للأسف لم يستطع الحصول على النقطة الواحدة التي كانت كافية لتأهله الى الدور نصف النهائي ، فبهذه الفرصة للتعويض ولأخذ الثأر من الكويت ، فنداؤنا الى أبطال القلعة الصفراء ألا يتذكروا ثأرهم طالما أنت الفرصة لتستقر بين أيدينا .

مورينيو يؤكد أن بيريز هو الأفضل

□ مدريد/ د ب ا

مورينيو، ربما يضم لاعبين أفضل، ولكنه لا يمكن أن يراسه من هو أفضل من فلورنتينو بيريز."

وجاء حديث مورينيو كرد فعل لدفاع بيريز عنه خلال الجمعية السعامة الا لا ستقتنا ثية للمنادي، التي أكد خلالها أن فلسفة مورينيو تدافع عن سيادة ريسال مدريد.



مورينيو

واصل البرتغالي خوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الإسباني لكرة القدم الإنشادة برئيس النادي فلورنتينو بيريز، مؤكداً أن النادي الملكي لم يكن ليحظى برئيس أفضل منه. وقال مورينيو " ريال مدريد يمكنه ان يملك مربيا أفضل من

(كاس) ترفض طلب استئناف ابن همام

ابن همام مؤقتاً عن جميع نشاطات كرة القدم ، تولى زهانغ جيلونغ القائم بأعمال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، القيام بالمهام والواجبات اليومية لرئيس الاتحاد كما هو موضح في النظام الأساسي للاتحاد."

وأضاف: " وفي أعقاب قرار لجنة الأخلاق الصادر يوم ٢٢ تموز ٢٠١١ بإيقاف ابن همام مدى الحياة عن جميع النشاطات المتعلقة بكرة القدم، تم تأكيد وضع جيلونغ بالإجماع من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي كممثل له في اللجنة التنفيذية ل(رفيفا)، وبعد ذلك تم تأكيد إيقاف ابن همام من لجنة الاستئناف بتاريخ ١٥ أيلول.



محكمة (كاس) الرياضية ترد طلب ابن همام